

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سوسة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة
مدرسة الدكتوراه
لجنة الدكتوراه والتأهيل في العربية

وثيقة تنظيم دراسات الدكتوراه في العربية 2023

1. المرجع القانوني لهذه الوثيقة

- الأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 04 جانفي 2013، والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام «إمد».
- وثيقة تأهيل شهادة الدكتوراه في نظام أمد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة.

2. في التعريف بهذه الوثيقة

- هذه وثيقة إطارية تنظيمية وبيداغوجية أعدتها لجنة الدكتوراه والتأهيل في العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة، وهي موجهة إلى الأساتذة أعضاء هذه اللجنة، وإلى الطلبة المسجلين في شهادة الدكتوراه في اختصاص العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة، قصد إطلاعهم على المبادئ والإجراءات وآليات التدريس والتقييم وإسناد الأرصدة ومحتويات التكوين المتعلقة بدراسات الدكتوراه في العربية بكليةنا.
- تُسمى هذه الوثيقة «وثيقة تنظيم دراسات الدكتوراه في العربية 2023»، وتجرى مبادئها وأحكامها على الطلبة المسجلين في شهادة الدكتوراه في العربية الذين لم يستكملوا بعد الأرصدة الثلاثين المخصصة لدراسات الدكتوراه.
- تُصبح هذه الوثيقة سارية المفعول بمجرد نشرها في الموقع الإلكتروني لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة أو في إحدى منصاتها التواصلية. ولجنة الدكتوراه والتأهيل مراجعتها وتعديلها كلما رأت فائدة في ذلك.

3. فلسفة دراسات الدكتوراه

- «تهدف دراسات الدكتوراه إلى تمكين الطلبة من المناهج البيداغوجية للبحث واكتساب كفاءة علمية ومهنية عالية للتخصص في مجال أبحاثهم العلمية وذلك للعمل في مجال البحث والتدريس وإعدادهم للاندماج المهني من خلال التميز العلمي»¹.
- بالإضافة إلى ذلك، ترمي دراسات الدكتوراه التي توفرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة لطلبتها في اختصاص العربية إلى سدّ ثغرات التكوين التي تُحدّ من قدرات الطالب البحثية، وتدريبه على الوصول السهل إلى

¹ الشاهد مقتطع من الأمر عدد 47 لسنة 2013 المؤرخ في 04 جانفي 2013، المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام «إمد»، ص 91.

الموارد العلميّة المفتوحة والاستفادة منها عبر إحكام الوسائط التكنولوجيّة الحديثة، وتمكينه من الاطلاع على أحدث النظريّات والمناهج في اختصاصه، وتدعيم تملكه لفنّيّات تحرير الرسائل الأكاديميّة طبق أسلوب سوسة 2023، وتعزيز كفاءته البيداغوجيّة والمهنيّة، وصقل مهارته التحليليّة والنقدية والإبداعية، وتعميق وعيه بقيمة الإضافة والإبداع العلميّين والانفتاح على التجارب البحثيّة الناجحة في تونس وخارجها واحترام أخلاقيّات البحث العلميّ.

- إنّ دراسات الدكتوراه جزء عضوي من شهادة الدكتوراه الخاضعة لنظام إمد. ومتابعةُ الدروس المبرمجة في إطارها والنجاحُ فيها شرطان لا غنى عنهما لتحقيق الثلاثين رصيда من إجمالي المائة والثمانين رصيدا المطلوبة للحصول على شهادة الدكتوراه (منها 150 رصيда يحصل عليها الطالب عند مناقشة رسالة الدكتوراه بنجاح).

- لا يُسَمَّحُ لطالب الدكتوراه الخاضع لنظام إمد أن يناقش رسالته إلا بعد استكمالهِ تحصيل الأرصدة الثلاثين المذكورة.

4. الوصف العامّ لدروس الدكتوراه

- يتوجّب على كلّ طالبٍ دكتوراه متابعه خمس دروسٍ مختلفة طيلة الفترة المخصّصة لإعداد رسالة الدكتوراه. هذه الدروس موزّعة على سنوات التسجيل القانونيّة وفق نظامٍ تُشرحه هذه الوثيقة.

من حيث الجمهور المستفيد

- تنقسم دروس الدكتوراه الخمسة إلى صنفين: أ- درسين عامّين يتوجّهان إلى جملة طلبة الدكتوراه في العربيّة في الاختصاصات الثلاثة (اللغة والأدب والحضارة)؛ ب- ثلاثة دروس متخصّصة تتوجّه إلى طلبة الاختصاص دون غيرهم.

من حيث الشكل

- تتوزّع دروس الدكتوراه الخمسة على أربعة أشكال من الدروس: 1- دروس فنّيّة عامّة في تكنولوجيات البحث والتحرير الأكاديمي؛ 2- دروس نظريّة متخصّصة؛ 3- ندوات متخصّصة؛ 4- دروس تطبيقية متخصّصة في التعلّميّة (البيداغوجيا) والتواصل.

من حيث الموضوع

- يُعنىّ الدرسان العامان بالمعارف والمهارات التكنولوجيّة والفنّيّة والإيتيقية المتّصلة بالبحث العلميّ. يشمل ذلك: 1- التكنولوجيات الرقميّة المطبّقة على البحث العلميّ بالنسبة إلى الدرس الأوّل؛ 2- فنّيّات تحرير الرسائل الأكاديميّة وفق أسلوب سوسة 2023 وأخلاقيّات البحث العلميّ بالنسبة إلى الدرس الثاني.

- وتُعنىّ الدروس الثلاثة المتخصّصة بالمعارف والمهارات النظرية والمنهجية والبيداغوجية-التواصلية والتطبيقية. يشمل ذلك: أ- التعريف بالنظريّات والمقاربات الجديدة في الاختصاص، بالنسبة إلى الدرس النظري المتخصّص؛ ب-

التعريف بالقضايا المعرفية وبمناهج وطرق البحث الأحدث في الاختصاص، بالنسبة إلى الندوات المتخصصة؛ ج- التعريف بالأنشطة والتجارب العلمية والأكاديمية الجارية في الاختصاص والتدريب على التدريس والمناقشة وتنظيم الأنشطة، بالنسبة إلى الدرس التطبيقي المتخصص.

من حيث الحجم

- تنقسم دروس الدكتوراه الخمسة إلى فئتين:

أ- درسين من فئة 24 ساعة: يشمل ذلك: الدرس الفني العام في فنيات تحرير الرسائل الأكاديمية وفق أسلوب سوسة 2023؛ والدرس التطبيقي المتخصص في البيداغوجيا والتواصل.

ب- ثلاثة دروس من فئة 12 ساعة. يشمل ذلك: الدرس الفني العام في التكنولوجيات الرقمية المطبقة على البحث العلمي؛ الدرس النظري المتخصص؛ الندوة المتخصصة.

- تجري جميع الدروس في فرقي لا يتجاوز عدد طلبة الفريق الواحد منها العشرة.

5. الوصف التفصيلي لمحتويات الدروس

الدرس الأول

- عنوانه: التكنولوجيات الرقمية المطبقة على البحث العلمي.

- موضوعه: التعريف بمحركات البحث والتطبيقات الرقمية المساعدة في الوصول إلى المصادر العلمية المتنوعة وبرامج البحث والتوثيق الآليين، والتدريب على استعمالها.

- منهجيته: عروض نظرية وأشغال تطبيقية حاسوبية.

- المستوى الدراسي: السنة الأولى من الدكتوراه.

- الطلبة المستفيدون: طلبة الدكتوراه في العربية في اختصاصات اللغة والأدب والحضارة مجتمعين.

- المعدات المطلوبة: حاسوب شخصي.

- حجم الدرس: 12 ساعة.

- الأرصدة: 06.

الدرس الثاني

- عنوانه: فنيات تحرير رسائل الدكتوراه في العربية.

- موضوعه: التعريف بأسلوب سوسة 2023 في تحرير رسائل الدكتوراه، والتدريب على تطبيقه. يشمل ذلك: صفحات الغلاف؛ الإهداء والشكر؛ التصريح على الشرف؛ الملخصات بلغتين؛ المختصرات؛ نظام الترجمة

الصوتية؛ نظام المقدمات والخواتيم والأبواب والفصول؛ نظام الملاحق والفهارس؛ إعدادات الصفحة؛ التنقيط؛
الموضّحات؛ نظام الشواهد والإحالة؛ الإخراج المادّي؛ السيرة الذاتية.

- منهجيّته: عروض نظريّة وأشغال تطبيقية حاسوبية.

- المستوى الدراسي: السنة الأولى من الدكتوراه.

- الطلبة المستفيدون: طلبة الدكتوراه في العربية في اختصاصات اللغة والأدب والحضارة مجتمعين.

- المعدّات المطلوبة: حاسوب شخصي.

- حجم الدرس: 24 ساعة.

- الأرصدّة: 06.

الدرس الثالث

- عنوانه: قضية في الاختصاص.

- موضوعه: دراسة قضية تكوينية في الاختصاص لم يتلقّ الطالب تكويناً فيها في مستويي الإجازة والماجستير. يدور
الدرس على مسألة من مسائل التكوين في الاختصاص، تتعلّق بالمنتج الثقافي العربي القديم أو الحديث أو المعاصر.
وتشتمل على عروض نظريّة وأعمال تطبيقية.

- منهجيّته: درس نظري.

- المستوى الدراسي: السنة الثانية من الدكتوراه.

- الطلبة المستفيدون: طلبة الدكتوراه في العربية في اختصاص اللغة أو الأدب أو الحضارة (كلّ اختصاص على
جدة).

- حجم الدرس: 12 ساعة.

- الأرصدّة: 06.

الدرس الرابع

- عنوانه: ندوة في مقومات البحث العلمي.

- موضوعه: دراسة نماذج من القضايا التالية: 1- صياغة عنوان للأطروحة مستوف للشروط المطلوبة؛ 2- التعامل
مع المصادر والمراجع؛ 3- بناء تخطيط متناسق ومتوازن لرسالة الدكتوراه؛ 4- تحرير المقدمة والخاتمة العامتين؛ 5-
تحرير الفصل المتعلّق بالدراسات السابقة في الموضوع؛ 6- التعريف بمفهوم الأطروحة وبكيفية بنائها وصياغتها؛ 7-
التعريف بأنواع التقارير والأحكام والاستدلال في الخطاب وبوظائفها وأنواع استخدامها؛ 8- خصائص الشاهد
وأنواعه ووظائفه؛ 9- صناعة الخطبة...

- منهجيته: عروض نظرية وأشغال تطبيقية.

- المستوى الدراسي: السنة الثانية من الدكتوراه.

- الطلبة المستفيدون: طلبة الدكتوراه في العربية في اختصاص اللغة أو الأدب أو الحضارة (كل اختصاص على حدة).

- حجم الدرس: 12 ساعة.

- الأرصدة: 06.

الدرس الخامس

- عنوانه: أنشطة علمية وبيداغوجية ومهنية.

- موضوعه: يُنجز الطالب في إطار هذا الدرس في أوقات متفرقة الأشغال الخمسة التالية: 1- مواكبة ندوة علمية أو ملتقى بتونس أو بالخارج، ومدّ الأستاذ المشرف على الدرس بتقرير في ذلك؛ 2- مواكبة مناقشة رسالة دكتوراه في الاختصاص، ومدّ الأستاذ المشرف على الدرس بتقرير في ذلك؛ 3- إلقاء درس شاهد يستمد الطالب موضوعه من رسالته للدكتوراه، يقدمه أمام زملائه الطلبة من نفس الاختصاص، ويخضع عرضه لتقييم حواري فوري يتولاه الأستاذ المشرف على الدرس؛ 4- إجراء مناقشة تجريبية لرسالة الدكتوراه أمام لجنة من أستاذين أحدهما المؤطر؛ 5- إجراء ترميز مهني مدته أسبوع (خمسة أيام عمل) بمدرسة الدكتوراه بالكلية، يكلف الطالب خلاله بإنجاز بعض الأعمال اليومية التابعة لمدرسة الدكتوراه، ويُعدّ تقريرا في ذلك يصادق عليه مدير مدرسة الدكتوراه، ويسلم إلى الأستاذ المشرف على الدرس.

- منهجيته: متابعات وعروض علمية وأشغال بيداغوجية وتربصات وكتابة تقارير.

- المستوى الدراسي: طلبة الدكتوراه المسجلون تسجيلا ثالثا فما فوق.

- الطلبة المستفيدون: طلبة الدكتوراه في العربية في اختصاص اللغة أو الأدب أو الحضارة (كل اختصاص على حدة).

- حجم الدرس: 24 ساعة.

- الأرصدة: 06.

5. التقييم وإسناد الأرصدة

تُقيم كل درس من دروس الدكتوراه لجنة من أستاذين اثنين ممن أشرفوا على تقديم هذه الدروس. ويكون المسؤول عن الدرس أحدهما بالضرورة. ويتولى رئيس لجنة الدكتوراه والتأهيل تشكيل لجان التقييم.

- يُقِيمُ الأساتذة أعضاء لجان التقييم أعمال الطلبة الذين قاموا بالتسجيل المسبق في الدرس المعني، دون غيرهم. وتُمدُّ الإدارة الأساتذة المقيمين بقوائم الطلبة المسجلين في دروسهم.

- يُمسِكُ الأستاذ المسؤول عن الدرس بطاقة حضور الطلبة المسجلين في فريقه، وتتضمن تواريخ الدرس وإمضاءات الحاضرين. وتُعتَمَدُ تلك البطاقة وثيقةً من وثائق التقييم.

- تتداول لجان التقييم بصورة سرّية في أداء الطلبة المسجلين في الفرق التي كُلفوا بتقييمها. وينصبّ تقييمهم على ثلاث نواحٍ من أداء الطالب: أ- الحضور استناداً إلى وثائق الحضور (وتُعدّ المشاركة الرقمية عن بُعدٍ مكافئةً للحضور المادي)، ب- المشاركات الشفوية، ج- الأعمال المكتوبة. وتُقرّر لجنة التقييم في ضوء ذلك إسناد الرصيد إلى الطالب، أو حجبهُ عنه، وتُحرِّزُ محضراً بذلك باعتماد نموذج مخصّص للغرض يسمّى «وثيقة تقييم درس الدكتوراه».

- بعد إتمام المداولة، تسلّم لجان التقييم جميع وثائق التقييم ومستنداته إلى مصلحة الدكتوراه، لتُدْرَجها في ملفات أصحابها.

- في حال حجب لجنة التقييم الرصيد عن الطالب، أو عدم تمكّن الطالب من متابعة الدرس لسبب مشروع، فإنّه يحتفظ بحقه في متابعة الدرس المعني في السنة الموالية، مع ضرورة تجديد التسجيل في الأجل المخصّصة لذلك.

- يمكن للجنة الدكتوراه والتأهيل أن تقترح طرُقاً بديلةً موافقةً للقانون، لإسناد الأرصدة المطلوبة لفائدة الطلبة الذين تتعدّر عليهم لأسبابٍ شرعيةٍ مواكبةً لدروس الدكتوراه في آجالها المضبوطة.

6. البرمجة وإجراءات التسجيل

- يقترح الأساتذة أعضاء لجنة الدكتوراه والتأهيل المسائل التي يرغبون في تدريسها وفق النظام المضبوط في هذه الوثيقة. ويمدّون اللجنة بملخصٍ دقيقٍ للمسائل التي يقترحونها قبل موفّي سبتمبر من كلّ سنة.

- يدوم كلّ درس سنةً واحد. وللأستاذ أن يعيد اقتراح درسه أكثر من مرّة. وتُراعَى في ذلك الأهداف المرجوة من دراسات الدكتوراه المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

- بعد مناقشة المواضيع المقترحة وإقرارها في أحد اجتماعات لجنة الدكتوراه والتأهيل، يتولّى رئيس اللجنة نشر روزنامة الدروس الدكتورائية المقررة للسنة الجامعية المعنية وملخصاتها على موقع الكلية الإلكتروني أو إحدى منصّاتها الرقمية.

- بعد نشر روزنامة دروس الدكتوراه، يُفتَحُ أمام طلبة الدكتوراه باب التسجيل في الدروس المرغوبة في مواعيد من كلّ سنة. يمتدّ الموعد الأول من 16 إلى 30 أكتوبر. ويمتدّ الموعد الثاني من 01 إلى 15 مارس من كلّ سنة. ويتمّ التسجيل رقمياً على منصّة الكلية (Edupage)، أو ورقياً بتسليم مطلب كتابي في ذلك إلى كتابة لجنة الدكتوراه والتأهيل. ولا يُسمَحُ للطلاب بالتسجيل خلال السنة الجامعية الواحدة في أكثر من ثلاثة دروس.

- بصورة استثنائية، تبقى آجال التسجيل مفتوحة أمام الطلبة خلال السنة الجامعية 2022-2023 إلى ما قبل 15 يوما من تاريخ انطلاق الدرس المرغوب التسجيل فيه.

- يُسَمَح لكل طالب دكتوراه سَجَّلَ اسمه في دروس الدكتوراه بالالتحاق آليا بالفريق الذي يخصّه. ولا يُمَكَّن الطالب من متابعة الدروس، ولا تقيّم مشاركته فيها إذا لم يتم بالتسجيل المسبق في أحد المواعدين المذكورين أعلاه.

- تصادق الإدارة على القوائم النهائية للطلبة المسجلين في دروس الدكتوراه درسا درسا، وتُنشرها رقميا على منصّة الكليّة (Edupage) أو ورقيا لدى مدرسة الدكتوراه، وتُعتمد هذه القوائم دون غيرها في احتساب الحضور والتقييم.

عميد كليّة الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة

رئيس لجنة الدكتوراه والتأهيل في العربية

الأستاذ كمال جرفال



الأستاذ محمد بوهلال